حول العالم

سعود الفيصل يتماثل للشفاء بعد فترة نقاهة

■ الرياض/

عاد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى المملكة أمس بعد فترة نقاهة قضاها في الخارج إثر خضوعه لعملية جراحية الصيف الماضي في مستشفى في جدة.

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن في شهر أغسطس الماضي ان وزير الخارجية خضع لعملية ناجحة في الأمعاء وحالته مستقرة.

١٣ قتيلاً بشمال السودان

■ الخرطوم/

اكد مصدر محلي ان هجوما لميليشيات محلية على احد القرى جنوب شرق الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور ادى الى مقتل ١٣ شخصا في اطار احداث العنف المتصاعدة في المنطقة.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الهجوم وقع الجمعة على قرية سغلي حوالى ٣٠ كلم جنوب شرق الفاشر.

واضاف المصدر انه "صراع قبلي بين ميليشيات محلية والزغاوة" احدى اكبر القبائل غير العربية في الاقليم وينتمي لها عدد من افراد الحركات المتمردة في دارفور.

وقال المصدر ان "خمسة اشخاص فقدوا في الهجوم".

وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اكد في تقريره الربع سنوي الذي قدمه لمجلس الامن الدولي في ١٦ اكتوبر الماضي ان "المخاطر على المدنيين زادت من جراء القتال بين المجتمعات وقسوة الميليشيات عليهم والقتال بين الحكومة والحركات المتمردة".

اندونيسيا: مصرع مطلوب أمنياً وضبط متفجرات

■ جاكرتا

قتلت الشرطة الاندونيسية ناشطا يشتبه بانه نفذ اعمالاً "إرهابية" وضبطت مواد متفجرة خلال عملية دهم شنتها أمس في اقليم بوسو بجزيرة سولاويسي الاندونيسية (وسط) بعد ايام على عملية دهم مماثلة، كما اعلنت الشرطة.

ودهمت الشرطة المحلية ووحدة لمكافحة الشغب عند الفجر منزلا في قرية كاياما. وقال المتحدث باسم الشرطة روي رافلي عمر في تصريح صحافي ان العملية اسفرت عن "مقتل مشبوه واعتقال آخر واقتيادة الى مقر الشرطة في بالو".

واضاف ان "المشبوه ابدى مقاومة ورمى متفجرات على الشرطة".

وافاد شهود ان المشبوهين كانا ذهبا للصلاة في مسجد مجاور وهاجمتهما الشرطة لدى محاولتهما الفرار من منزلهما. ورأى مصور لوكالة فرانس برس بقعة دم.

وكانت بوسو مسرحا لأعمال عنف بين مسيحيين ومسلمين بين اواخر التسعينيات ومطلع العقد الاخير من القرن الماضي وتعتبرها الشرطة منطقة متمردة.

ولم تشهد اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ٢٤٠ مليون نسمة وحصلت فيها اعتداءات بالي في ٢٠٠٢ (٢٠٢ قتيل)، اعتداءات كبيرة منذ الهجومات التي استهدفت فنادق فخمة في جاكرتا وأسفرت عن تسعة قتلى في يوليو ٢٠٠٩م.

أوغندا تقرر سحب قواتها من الصومال

■ كمبالا/

قرّرت أوغندا سحب قواتها من العمليات العسكرية في الصومال ومناطق صراع إقليمية أخرى ردا على تقرير أممي اتهم كمبالا بدعم متمردين في الكونغو الديمقراطية.

واتهمت لجنة خبراء بالأمم المتحدة الشهر الماضي في تقرير مسرب أوغندا ورواندا بدعم ما يعرف بحركة "إم ٢٣ المتمردة" بقيادة بوسكو تاغندا الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية لائحة اتهام ضده.

واوضح وزير الأمن الأوغندي ويلسون موكاسا أن بلاده ستبلغ المنظمة الدولية بالقرار الذي لا رجعة فيه.

وأشار إلى أن وزيراً آخر عضواً في مجلس الوزراء سيوضح الموقف الأوغندي للأمم المتحدة في نيويورك.

يذكر أن القوات الأوغندية تشكل أكثر من ثلث قوات حفظ السلام الإفريقية التي تعمل بتفويض من الأمم المتحدة وقوامها ١٧ ألف جندي وتقوم بمهمة مواجهة الحركات المسلحة في الصومال.

هولاند يزور لبنان

■ بيروت/

يقوم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اليوم بزيارة قصيرة إلى لبنان يجري خلالها محادثات مع نظيره اللبناني ميشال سليمان.

ومن المقرر أن يعقد الرئيس الفرنسي مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته العاصمة اللبنانية عائدا إلى بلاده.

مؤتمر دولي تستضيفه البحرين

■ المنامة/

يعقد بالعاصمة البحرينية المنامة في الفترة من ١٩ الى ٢٠ نوفمبر الجاري مؤتمر البحرين الدولي الثاني للقيادة التحويلية".

ويهدف المحور الأساسي للمناقشة في هذا المؤتمر إلى عمق التفكير واتخاذ القرار في منهج القيادة المؤسسية اثناء فترة الأزمات الاقتصادية والمالية.

يأتي عقد هذا المؤتمر بعد النّجاح الذي شهده المؤتمر الأول الذي عقد في نفس الفترة من العام الماضي حيث سوف يركز محاور النقاش في هذا المؤتمر على الاستراتيجيات التي اتخذتها القيادات في المؤسسات وكبرى الشركات لتجاوز الأزمات التي مرت بها الأسواق المالية والأزمة الاقتصادية العالمية والدروس المستخلصة من تلك الفترة ومبادرات التغيير المطلوبة التي انتهجها رؤساء المؤسسات والشركات على المستوى الشخصي والمستوى الاداري العام للتفاعل والتغلب على الأزمات.

الجدير بالذكر أن المهتمين في مناقشات هذا المؤتمر هم رؤساء المؤسسات الخاصة والشركات والاجهزة العامة التي عاصرت فترة الأزمة المالية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة على اثر الأزمة الاقتصادية العالمية وسوف يشارك اكثر من ٣٠٠ مشارك في هذا الملتقى العلمي للاستفادة من خبرات كبار صنّاع القرار في أوراقهم في المؤتمر.

إطلاق صاروخ فضائي روسي

■ موسكو/

أطلقت روسيا أمس بنجاح من مطار بايكونور الفضائي في كازاخستان صاروخ ناقل من طراز "بروتون-إم" حاملا الى الفضاء قمرين صناعيين.

وبعد ٩ دقائق من إنطلاق الصاروخ بنجاح انفصلت عنه وحدة التسارع "بريز-إم" حاملة القمرين وهما "لوتش- ٤ ب" و"ياماﻻ-٣٠٠ك" الى المدارين المحددين لهما.

وتملك شركة "غازبروم" الروسية قمر "ياماﻻ" الذي سيساهم في تامين مختلف انواع الاتصالات في روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

أما قمر "لوتش" فهو مخصص لإعادة البث، أي انه سيستقبل بث الأجهزة الفضائية الموجودة في المدارات القريبة من الأرض وسينقلها الى محطات استقبال البث الفضائي في روسيا مباشرة.

قبل يومين من الجولة النهائية

حظوظ متقاربة لمرشحي الرئاسة الأمريكية

تقرير / قاسم الشاوش

■ قبل يومين من موعد انطلاق السباق إلى البيت الأبيض أظهرت استطلاعات الرأي أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الطامح لولاية رئاسية ثانية ومنافسه الجمهوري ميت رومني متقاربان على نحو كبير في السباق.

وأوضحت نتيجة المسح الذي أجرته شبكة (سي ان ان) نشر أمس تقدم أوباما بفارق طفيف للغاية بواقع ثلاث نقاط للرئيس الأمريكي في ولاية أوهايو الحاسمة قبيل الانتخابات التي ستجري بعد غد الثلاثاء..

وتزداد المعركة توهجا بين مرشحي الرئاسة الأمريكية في ولاية اوهايو التي قد تحسم نتائج الانتخابات حيث يخاطب المرشحان التجمعات الانتخابية في عدد من الولايات الحاسمة ومنها ويسكونسن وكولورادو وأيوا التي قد تحدد الفائز في الانتخابات..

ورغم الفارق البسيط بين المتنافسين الا إنه يبدو أن أوباما قد اكتسب بعض الزخم كقائد للبلاد من خلال معالجته لتداعيات الاعصار ساندي الذي ضرب الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة وعلى رومني فهي الاصعب، حيث عليه الفوز بأغلبية في الولايات الحاسمة التسع...

وكان اوباما قد الح الى ثغرة مهمة في سجل خصمه وهي قضية توقيع رومني على مقال بعنوان "دعوا ديترويت تفلس" في اشارة الى مصانع السيارات في أوهايو.

وقال أوباما في ليما بولاية أوهايو: "أنا أفهم جيدا ان الحاكم رومني يمر بوقت عصيب في ولاية أوهايو لأنه كان ضد إنقاذ صناعة السيارات وانه من الصعب ان يهرب اليوم من هذا الموقف الذي كان مسجلا في " دعوا ديترويت تفلس "انها ليست لعبة بل هذه وظائف الناس وحياتهم التي عرضها للخطر..

في حين انتقد المرشح الجمهوري ميت رومني خصمه اوباما متهما اياه بعدم الوفاء بوعوده بإحداث انطلاقة جديدة في البلاد.

وقال رومني في خطاب ألقاه بغرب تشيستر في أوهايو :"سقف الديون سيرتفع مرة اخرى ما سيشكل تهديدا بالنسبة لنا ،وضع الاقتصاد الان تقشعر له الابدان والرئيس اوباما كان على حق عندما قال لم استطع ان اغير شيئا بداخل واشنطن ونحن اليوم نقدم له الفرصة ليكون خارج واشنطن قريبا..

وايد ٥٠٪ من المستطلعين أوباما مقابل ٤٧٪ حاكم ماساشوستس السابق بحسب نتيجة المسح الذي كشفت نتيجته الجمعة بالتزامن مع مشاركة الرئيس الأميركي في ثلاث فعاليات انتخابية بالولاية مقابل اثنين لمنافسه الجمهوري رومني..

وقال كيتينغ هولاند مدير قسم استطلاعات الرأي بالشبكة، السباق بالولاية يظل على حاله منذ أكتوبر الماضي حيث أظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي نتائج مماثلة تقدم فيها أوباما بنسبة ما بين ٥٠ و٥١٪ على رومني الذي حقق ما بين ٤٦ و٤٧٪..

وطبقاً للاستطلاع أبدى ٦٣ بالمائة ممن أدلوا بالفعل بأصواتهم وأولئك من سيقترعون مبكراً قبل بدء الانتخابات رسمياً، الثلاثاء، دعمهم لأوباما، و٣٥ بالمئة لرومني..

يذكر ان ٢٥ مليون ناخب تقريبا قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في ٣٤ ولاية إضافة إلى مقاطعة كولومبيا التي تشمل العاصمة واشنطن..

وأشارت الاحصاءات التي نشرت عن اتجاهات التصويت المبكر الى ان اوباما تفوق على رومني في ولايات فلوريدا وايوا ونيفادا وكارولينا الشمالية واوهايو، بينما تفوق رومني في ولاية كولورادو

ففي ولاية فلوريدا، إحدى الولايات الحاسمة، تشير استطلاعات رأي الناخبين في التصويت المبكر إلى تفوق أوباما على رومني..

كما إن الشعور العام هو أن أصوات الناخبين الأمريكيين الكوبيين سيكون لها تأثير بالغ الأهمية في تحديد الفائز بأصوات الولاية في المجمع الانتخابي البالغ عددها ٢٩ صوتا..

ويشكل هذا العدد حوالي ١١٪ من الـ ٢٧٠ صوتا، من أصوات المجمع الانتخابي، اللازمة للفوز بالرئاسة..

يذكر ان الانتخابات الرئاسية الأمريكية تجرى بموجب نظام المجمعات الانتخابية، حيث تمنح كل ولاية عددا من الأصوات يوازي عدد سكانها. ويعتبر اي مرشح يفوز بـ ٢٧٠ صوتا من أصوات المجمعات الانتخابية فائزا بمنصب رئيس الدولة..ويبلغ اجمالي عدد اصوات المجمع الانتخابي ٥٣٨ صوتا

وكان أوباما قد فاز في فلوريدا على منافسه الجمهوري جون ماكين في انتخابات عام ٢٠٠٨ بفارق ٢,٨٣٪..

من ناحية أخرى، شن رودي جولياني، عمدة نيويورك الأسبق، هجوما شرسا على الرئيس أوباما قال فيه إن الرئيس لا يريد فترة رئاسة ثانية لكنه يريد فرصة ثانية بعدما فشل في انعاش الاقتصاد..

وأضاف جولياني أمام حشد من أنصار رومني في ولاية اوهايو إن أوباما "عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد فإن هذا (أوباما) أسوأ رئيس رأيناه في حياتنا..

وكان مايكل بلومبيرج، عمدة نيويورك الحالي واحد اكبر ملاك مؤسسة بلومبيرج الاعلامية الشهيرة المتخصصة في الاقتصاد، قد أعلن تأييده لأوباما..ويعتبر بلومبيرج، الرئيس أوباما الافضل في الاهتمام بقضايا التغير المناخي ويقول العمدة ان اعصار ساندي الأخير، الذي اضر ضررا بالغا بنيويورك، اثبتت اهمية هذه القضية للامريكيين..

في أحدث استطلاع للرأي حول الانتخابات الالمانية

ميركل تتفوق على منافسها شتاينبروك

■ برلين/وكالات

أظهرت نتائج أحدث استطلاعات الرأي في ألمانيا تفوقًا واضحًا للمستشارة أنجيلا ميركل على منافسها بيير شتاينبروك مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض لمنصب المستشار في انتخابات العام المقبل.

وقال الموقع الالكتروني لمجلة "فوكوس" الألمانية أمس إن نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد "إمنيد" أوضحت أن غالبية الألمان تعتبر ميركل أكثر "قبولاً وحزمًا ومصداقية" من مرشح أكبر حزب معارض في البلاد.

وفقا لهذه النتائج فإن ميركل استطاعت توسيع الفارق بينها وبين وزير ماليتها السابق بشكل واضح، إذ أعرب ٥١٪ من الألمان تأييدهم لاستمرار ميركل في منصب المستشار، مقابل ٢٦٪ لمصلحة شتاينبروك.

وكانت نتائج استطلاع أجري في نهاية سبتمبر الماضي أوضحت أن ميركل تحظى بتأييد ٤٦٪ للاستمرار على رأس السلطة في البلاد مقابل ٣٧٪ لمنافسها.

وحققت شعبية ميركل ابنة ألمانيا الشرقية السابقة ارتفاعًا ملحوظًا في شرق البلاد، إذ وصلت نسبة تأييدها في ولايات شرق ألمانيا إلى ٦٠٪ مقابل ١٨٪ فقط لشتاينبروك.

وأعرب ٦٢٪ من الألمان عن اعتقادهم بأن ميركل أكثر كفاءة من شتاينبروك في ما يتعلق بالسياسة الأوروبية مقابل ١٧٪ لمنافسها.

تجدر الإشارة إلى أن ٦٠٪ من أنصار الحزب الاشتراكي نفسه أعربوا عن اعتقادهم بأن ميركل أفضل من مرشح حزبهم في مجال السياسة الأوروبية، بينما حظي شتاينبروك بثقة ٢٨٪ فقط من الاشتراكيين.

وأظهرت النتائج تفوقًا واضحًا لميركل على منافسها في كل الصفات التي يجب أن تتوافر في الشخصية السياسية، إذ رأى ٥٨٪ من الألمان أنها أكثر حزمًا مقابل ٢٤٪ فقط لشتاينبروك، كما أعرب ٤٨٪ من الألمان عن اعتقادهم بأنها أكثر مصداقية مقابل ٢١٪ لشتاينبروك.

كما قال ٥٠٪ من المستطلعة آراؤهم إن ميركل أكثر قبولاً مقابل ٢١٪ فقط لشتاينبروك. في المقابل أظهرت النتائج تفوقًا وحيدًا لشتاينبروك على ميركل في مجال كفاءة التعامل مع القضايا الاقتصادية والمالية، حيث حظي شتاينبروك في هذا المجال بثقة ٤٢٪ مقابل ٣٧٪ لميركل.

بقايا

استئناف مناقشة

وأشادت اللجنة بجهود وزارة الداخلية لاتخاذها الإجراءات الأمنية اللازمة والتحقيق في الحادث، مطالبة بسرعة الكشف عن الجناة وإحالتهم إلى القضاء ليناولوا جزاءهم العادل.

وستواصل اللجنة اليوم الأحد مناقشة النظام الداخلي لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

حاوية بسكويت

وقال المصدر » إنه لا صحة لما تناولته بعض المواقع الإخبارية من أسماء عن أصحاب الشحنة وإن مصلحة الجمارك وبالتعاون مع مختلف الأجهزة المعنية تقوم بالتحقيق والبحث حول كافة المعلومات المتعلقة بالشحنة وإنها ستقوم بإعلان وإظهار كافة نتائج البحث من خلال بلاغ صحفي ستقوم بنشره.

وثمن المجتمع التعاون البناء من قبل جميع الأجهزة الأمنية والقضائية وقيادة محافظة عدن ممثلة بمحافظها، لما يبدونه من اهتمام ومتابعة لجميع الأعمال الجمركية.

يذكر أن بلادنا احتلت المرتبة الثالثة عربيا خلال العام ٢٠١٠ و ٢٠١١ في حجم القبضيات للمواد المراد تهريبها إلى اليمن بعد المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أن إجراءات تفتيش الحاويات يعد من الإجراءات المتبعة في كافة الجمارك بمختلف دول العالم، وكذلك أحد الشروط الواجب اتباعها في رقابة التجارة الدولية.

الأصول الخارجية

وبلغت الأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني نهاية شهر ديسمبر ٢٠١١م نحو ٩٦٨,٨ مليار ريال بما يعادل ٤٥٣١,٣ مليون دولار تغطي ٧ أشهر من الواردات مقارنة مع ٩٨٤,٩ مليار ريال تعادل ٤٦٠٤,٩ مليون دولار في نهاية شهر نوفمبر٢٠١١م .

وقال البنك المركزي: إن أصوله الخارجية شهدت انخفاضاً طفيفاً خلال شهر ديسمبر وبمقدار ١٥,١ مليار ريال بما يعادل ٧١,٦مليون دولار .

مصفوفه عمل

وتتمثل ركائز مصفوفة الإطار المشترك ضرورة الترابط والتوافق بين أولويات الموازنة والبرنامج المرحلي للخطة الانتقالية لتحقيق الاستقرار والتنمية والبرنامج الاستثماري العام للبرنامج ، وخلق فرص عمل وخصوصا للشباب والحكم الرشيد وسيادة القانون وزيادة فعاليات تقديم الخدمات العامة من خلال انتهاج آلية الشراكة بين القطاعين العام والخاص ،بالإضافة إلى توفير الاحتياجات الإنسانية الطارئة والخدمات الاساسية للمواطنين وتعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني.

وطبقاً لصادر في وزارة التخطيط والتعاون الدولي فقد تم في هذا الاطار تشكيل لجنة وزارية ولجنة فنية مساعدة من الجهات الحكومية ذات العلاقة بهدف متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر المانحين ، بالإضافة الى بلورة رؤية علمية لتوسيع القدرات المؤسسية ذات الصلة بتنفيذ المشاريع وتطوير آليات المراقبة والتقييم والمتابعة.

وتأمل الحكومة أن تتفاعل الجهات المانحة مع الاجراءات الحكومية اليمنية وأن يوازي ذلك وجود المرونة الكافية في اتاحة الموارد للانفاق على المشروعات وفق آليات سريعة وعاجلة.

وتأتي مجمل هذه الاجراءات الحكومية بعد استكمال إعداد وثيقة الإطار المشترك للمسئوليات المتبادلة بين اليمن والمانحين.

فصائل المقاومة

وتابع أن «حق العودة ليس موضعاً للتنازل أو المساومة، وشعبنا لن يفرط بذرة تراب واحدة من أرض فلسطين كلها من البحر إلى النهر».

وقال الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب: «بدل حديث رئيس السلطة محمود عباس عن اقتصار فلسطين على غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية عن جهل كبير لحقيقة وطبيعة الصراع في فلسطين». وأضاف: «من يتحدثون عن التنازل عن حق العودة إنما يريدون إسقاط هذا الحق، ونحن لن نسمح بذلك».

من ناحيتها، استنكرت الوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة، في بيان تلقى مراسل «الأنباء» نسخة منه أمس تصريحات عباس، مؤكدة على أن «فلسطين من بحرها إلى نهرها الوطن الفعلي لشعبنا الفلسطيني ومن حقه العودة إليها».

وقالت الألوية: «حق العودة لا يسقط بالتقادم ولا بالتفاوض، فأرض فلسطين وقف إسلامي، لا يجوز التفريط أو التنازل عن شبر واحد منها».

على الصعيد نفسه، رأت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار أن تصريحات الرئيس عباس تبعث «الإحباط»، ولا تعبّر عن طموحات وثوابت الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن «حق العودة الذي أراد عباس التفريط به هو حق مقدس وثابت وخط أحمر لا يستطيع أحد مهما كان التنازل عنه».

من جانبها، رفضت حركة «فتح»، التي ينتمي إليها عباس، ما وصفته «بالتفسير الخاطئ لتصريحات عباس»، قائلة في بيان صحافي أمس: «الرئيس كان يقصد أن حكومة الاحتلال ترفض الاعتراف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، لذلك فإنه كلاجئ فلسطيني لا يمكنه العيش في صفد بسبب عدم الاعتراف الإسرائيلي بهذا الحق».

وأكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبوردينة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية لن يقبلوا بدولة ذات حدود مؤقتة ومن يقبل بدولة مؤقتة هو الذي يتنازل عن حق العودة ويضرب الثوابت الوطنية ويتسبب بكارثة للأجيال الفلسطينية القادمة.

وأوضح أبوردينة أن حق العودة واللاجئين هي من الملفات النهائية العالقة في المفاوضات مع الإسرائيليين مثلها مثل الحدود والمياه مؤكداً التزام القيادة الفلسطينية بالثوابت الوطنية التي أقرتها المجالس الوطنية بهذا الشأن وأنه لا جديد حول هذا الموقف.

وكان عباس قال في تصريحات للقناة الإسرائيلية العاشرة، الجمعة، عندما سئل هل يريد أن يعيش في بلدة صفد (المحتلة) التي قضى فيها طفولته في منطقة الجليل: «لقد زرت صفد مرة من قبل، لكنني أريد أن أرى صفد، من حقي أن أراها، لا أن أعيش فيها».

وأضاف: «فلسطين الآن في نظري هي حدود ١٩٦٧م والقدس الشرقية عاصمة لها، هذه هي فلسطين في نظري، إنني لاجئ، لكنني أعيش في رام الله، أعتقد أن الضفة الغربية وغزة هي فلسطين والأجزاء الأخرى هي إسرائيل»، متوقعاً أنه «لن تكون هناك أبداً انتفاضة مسلحة ثالثة ضد إسرائيل».

«شبح» الصين

ولاتزال الامكانات العسكرية الصينية تلي في قوتها الولايات المتحدة بيد ان الصين تسعى سعيا حثيثا لتطوير قدراتها بما في ذلك تدشين اول حاملة طائرات تم شراؤها من أوكرانيا في سبتمبر ايلول الماضي.

ويمثل التطور العسكري المذهل للصين قلقا لجيرانها ممن يخشون من ان تستعرض بكين عضلاتها لاسيما فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية مع اليابان في بحر الصين الشرقي ومع كل من فيتنام والفلبين في بحر الصين الجنوبي.

وقال باي واي النائب السابق لتحرير مجلة (افييشن وورلد) لشؤون الطيران لصحيفة جلوبال تايمز «صممت المقاتلة جيه-٣١ بالقطع بغرض ان تكون قادرة على العمل على حاملات الطائرات وذلك بالنظر الى تصميمها.

تحقيق أمريكي عن اعتداء بنغازي

●، واشنطن/رويترز

قال مسؤولون امريكيون ان السلطات التونسية وافقت على السماح لمحققين من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي بمقابلة تونسي يشتبه بقيامه بدور في هجمات ١١ سبتمبر على منشآت دبلوماسية امريكية في مدينة بنغازي الليبية.

وبموجب ترتيب تم التوصل اليه بين المسؤولين التونسيين والامريكيين سيسمح للمحققين الامريكيين بمقابلة علي الحرزي تحت اشراف مسؤولين تونسيين.

واعلن هذا الترتيب لاول مرة في بيان خطي اصدره عضوان جمهوريان في مجلس الشيوخ الامريكي هما ساكسبي تشامبليس نائب رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ وليندسي جراهام وهو عضو كبير في لجنة القوات المسلحة بالمجلس.

وقال العضوان انه على الرغم من انه "امر مؤسف" ان يأخذ التوصل لهذا الاتفاق بعض الوقت فان "السماح للمحققين الامريكيين بالاتصال بشكل شخصي سيجعل المقابلة ذات مغزى بشكل أكبر وهو تقدم محل ترحيب في جهودنا للعثور على مرتكبي هجمات .بنغازي".

وبعث جراهام برسالة للحكومة التونسية في الاسبوع الماضي اوضح فيها مدى أهمية السماح للمحققين الامريكيين بمقابلة الحرزي. في الوقت نفسه حث تشامبليس مكتب التحقيقات الاتحادي على السعي لمقابلة الحرزي واي اشخاص اخرين ربما يكونون قد اعتقلوا فيما يتعلق بهذه الهجمات.

وأعلن مصدر حكومي امريكي ان من المحتمل ان ضغط عضوي مجلس الشيوخ ساعد في اقناع التونسيين بالسماح لمحققي مكتب التحقيقات الاتحادي بمقابلة الحرزي الذي اعتقل في باديْ الامر في تركيا في أكتوبر تشرين الاول ثم اعادته السلطات التركية فيما بعد الى تونس.

وذكرت مصادر امريكية انه يشتبه بان الحرزي شارك في هجمات بنغازي التي قتل فيها كريستوفر ستيفنز سفير امريكا لدى ليبيا وثلاثة مسؤولين اخرين. وقال المسؤولون انه لم يعرف دوره على وجه الدقة في هذه الهجمات ولا يوجد دليل على انه كان احد قادة هذه الهجمات.

مبعوث الصحراء الأممي يزور المنطقة قبل شهرين على انتهاء مهمته

■،، الرباط /وكالات

تباحث المبعوث الأممي الخاص لبان كي مون إلى الصحراء الغربية ، في أول زيارة له إلى المنطقة، مع السلطات المحلية لمدينة العيون، وممثلي المجتمع المدني.

ومن المفترض أن يقضي كريستوفر روس، الذي يزور المنطقة لأول مرة منذ تعيينه سنة ٢٠٠٩م، ثلاثة أيام في مدينة العيون كبرى محافظات الصحراء، التابعة للإدارة المغربية وتطالب جبهة البوليساريو باستقلالها.

والتقى المبعوث الاممي اليوم أعضاء من جمعيات مدنية مقربة من المغرب وأخرى مقربة من البوليساريو، ثم والي مدينة العيون وشيوخ القبائل، حسب المصدر نفسه.

ومن المتوقع أن يزور روس مدينتي المحبس وتيفاريتي، القريبتين من الجدار الأمني على الحدود مع الجزائر، حيث توجد مراكز تفتيش تابعة لبعثة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة احترام اتفاق وقف اطلاق النار الموقع بين الجانبين في ١٩٩١م.

وسيغادر كريستوفر روس مدينة العيون في اتجاه مخيمات تندوف على الأراضي الجزائرية.

وتدوم جولة روس الذي سحبت الرباط في مايو الماضي ثقتها منه، حتى ١٥ نوفمبر. وقضى منها في الرباط أربعة ايام التقى خلالها الملك محمد السادس وعبدالإله بنكيران رئيس الحكومة.

وتقترح الرباط حكما ذاتيا موسعا تحت سيادتها لحل نزاع الصحراء المغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة، فيما ترفض البوليساريو هذه الخطة وتطالب بـ"حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره" عبر استفتاء.

ولم تفض آخر مفاوضات جمعت بين المغرب وجبهة البوليساريو في نيويورك إلى نتيجة تذكر كما صرح بذلك المبعوث الأممي نفسه، حيث بلغ عدد الجولات غير الرسمية بين الطرفين تسعا، رغم انه كان مقررا الانتقال إلى مفاوضات رسمية، بعد الجولة الثالثة من التفاوض غير الرسمي.

ومن المنتظر أن تنتهي مهمة روس كمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة بحلول شهر يناير من السنة المقبلة، ليتم بعدها اما تجديد ولايته أو تعيين مبعوث جديد.

ومن المتوقع أن تشمل زيارة روس مناقشة مواضيع أخرى اقليمية تهم العلاقات بين الرباط والجزائر ومشروع المغرب العربي المتعثر، إضافة إلى مسألة الأمن في الساحل ومالي.

حديث الساعة

الدور العربي لدعم فلسطين

عبد الملك السلال

■،، في ظل المأزق الذي وصلت إليه العملية السلمية، ورفض العدو الصهيوني الاستجابة للرؤية الدولية، ووقف الاستيطان، ورفع ملف الدولة الفلسطينية إلى مجلس الأمن.. يصبح لزاما على الدول الشقيقة، اجتراح موقف عربي فاعل وقادر على دعم الشعب الفلسطيني، لتعزيز صموده.. وتفعيل الحراك العربي لإقناع الدول المترددة، بالتصويت على إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي هذا الصدد، فلا بد من التأكيد بأن العدو الصهيوني وحليفته واشنطن يعملان وبإصرار على إفشال التوجه الفلسطيني والعربي، وإجهاض إعلان الدولة بدون إشهار الفيتو الأمريكي من خلال إقناع أكبر عدد من الدول ٩" دول "بعدم التصويت لصالح القرار الفلسطيني وهذا من شأنه إن يعفيها من اللجوء إلى الفيتو وما يترتب عليه من تداعيات سلبية، ستنعكس على علاقاتها مع الدول العربية الصديقة.

ومن ناحية أخرى، فمع تقديرنا لتصريحات أمين عام جامعة الدول العربية، ودعوته للدول الشقيقة إلى مضاعفة مساعداتها للشعب الفلسطيني الشقيق كرد على قرار الكونجرس الأمريكي القاضي بخفض المساعدات بمقدار مائتي مليون دولار، كعقاب للسلطة، وعلى توجهاتها، ومطالبتها بمجلس الأمن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ورفضها وجهة النظر الأمريكية بهذا الخصوص، التي عبر عنها الرئيس أوباما في خطابه بالجمعية العامة للأمم المتحدة بأن الدولة الفلسطينية يجب أن تعلن بموافقة إسرائيل فإن مطالبة أمين عام الجامعة العربية هذه، يجب أن تترجم إلى إجراءات وأفعال تمشي على الأرض، وتصل إلى الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، بالسرعة الممكنة، لدعم صموده، وإفشال المخططات الصهيونية– الأمريكية، التي تهدف إلى خلق ضائقة اقتصادية في الأرض المحتلة، من شأنها أن تربك عمل السلطة، وتقودها في النهاية إلى التسليم بالأطروحات الأمريكية.

إن وصول القضية الفلسطينية إلى هذا المنعطف الخطير، يستدعي عملا عربيا جماعيا، حتى لا ينفرد العدو الصهيوني وحليفته واشنطن بالشعب الشقيق، وهو ما اتضحت شواهده بعد عودة نتنياهو من الأمم المتحدة، إذ أمر برفع وتيرة الاستيطان، وخاصة في القدس المحتلة بناء ١١٠٠ وحدة سكنية وضاعف من إقامة الحواجز الثابتة والمتحركة لمنع المصلين من الوصول إلى الأقصى لحمايته من اليهود المتطرفين الحاقدين، وقيام عصابات المستوطنين بإحراق مسجد في الجليل والاستمرار في اقتلاع أشجار الزيتون وتجريف الأراضي وإقامة البؤر الاستيطانية داخل الأحياء السكنية في القدس المحتلة.. وغيرها، لإرهاب المواطنين العرب، ودفعهم إلى مغادرة منازلهم.

مجمل القول: أن أحداً لم يلتفت إلى التنبيهات المتعددة وألتحذيرات المتكررة، إزاء فشل المفاوضات والمطلوب اليوم هو تنظيف البيت العربي من الخلافات، وبلورة موقف عربي موحد، للجم المشروع الصهيوني، الذي يهدد المنطقة كلها، ويدفعها إلى المجهول، كسبيل وحيد للحفاظ على الحقوق العربية.. وحماية القدس والأقصى وإنقاذهما من براثن الاحتلال الصهيوني.

تنويه

نشر أمس في هذه الزاوية لنفس الكاتب مقال عن طريق الخطأ وكان مفترضاً نشره في صفحة آرائهم .. نعتذر عن هذا الخطأ الفني غير المقصود.